

بأهل السودان والبيت الثالث يلبث بأهل البلع وينبغي لكل من أراد دخول الحتام  
أن يتبرج بالذخول وكذلك بالخروج فقد قال جابنوس الحكيم الضد على الضد قائل  
ينبغي دخول الحتام بعد التعب والجماع الكثير والنهي والنهر وتنعيس الدم وشرب المسهل  
والهيبصه **حكاية** عن أحمد بن الحصب عن أبيه وكان من أجله الكتاب  
قال دخلت يوماً على أبي في يوم اضحى فرأيت عندها عجوزاً في الطمار رثه ولها منظر وسيل  
فقلت لبي أمي سلمة علي خالتك فقلت من هذه فقالت لي هذه عتابة أم جعفر بن  
سبحي فقلت لا اله الا الله اصاب الله الرهري ماري قالت يا بني انما كانت الدنيا عارية  
ارتجها معيها وحلها سلبها ملبسها قلت فما أعجب ما لقيت قالت يا بني لقد مررت  
علي اضحى مثل هذا وعلى راسي ارجاءه وصيفه وقد ظننت مع ذلك اني عاقب  
تبرصرت اليك اليوم اطلب جلدك من شائين اجعل احدهما دناء والاخر شعراً قلت  
فما أصعب ما لقيت فانشأت تقول

- كل الصائب قد مر على الغي فهو غير ضايعات الحساد
- ان الحصاب تنفضي اسبابها وشيات الحساد بالمرصاد
- قلت لها ثم اذ انك ترموت قلت او قد دقت الموت فانشأت تقول
- للمتبعين الموت موت البلاء لكنا الموت سؤال الرجال
- كلنا هموت ولكن ذاك اشد من ذاك لذل السؤال

جزى الله عنا الموت خيراً فانه ابرئنا من كل شر والطف  
بجعل خليص النفوس من الاذي وينجو الي الدار التي هي اشرف  
**الحديث الثاني من الفصل الثاني** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في يوم ركضه لم يبعده من دخول الجنة الا ان  
يموت وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
آية الكرسي في يوم ركضه حرقفت سبع سموات لم يلقه خرفها حتى ينظر الله الي  
قالها فيغفر له ثم يبعث الله ملكاً فيكتب حسنة ويحوسبها الي الغد  
من تلك الساعة **الطيب** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا حيران لا تأكل الطين فانه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بها الوجه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الطين فكانت  
اعان على قتل نفسه **تكنة توبه مباركة** احيط على وحى ومالي وما ملكته بيدي  
بسبعة درهم من دروب الله سقني الا اله الا الله ورفقا محمد رسول الله لا يفتح الا  
بكلمات الله واحيط على مالي وولدي وروحي وما ملكته بيدي دروب فاهو الله سقني  
سحان الله وقوله لا حول ولا قوة الا بالله واساسه سحان الله لا يفتح الا بكلمات الله  
**حكاية مفيدة** عن الفقيه الصعبي رحمه الله قال خرجت في بعض الايام فوجدت  
ذباباً وشاه يشبان معا ولم يقل الذب للشاة شيئاً فزويت منها قهرب الذب وقيت  
الشاة وحدها فنظرت اليها فاذا في فمها كتاب علق بحيط ففتحه فاذا فيه هذه  
الآيات ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم وهو القاهر فوق عباده ورسول عليه حفظه  
ان ربي علي كل شيء حفيظ وانه لحافظون اني حفيظ عليهم وانه لحافظون فانه خير  
حفظاً وهو رحيم لرحمته لم يعقب من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله  
انا نحن نزلنا الذكر وانه لحافظون وحفظنا ما من كل شيطان رحيم وجعلنا السداد  
سقفا محفوظا وكنا لهم حافظين وربك علي كل شيء حفيظ وحفظنا من كل شيطان مارد  
وحفظنا ذلك تقدير العزيز العليم الله حفيظا عليهم وعندنا كتاب حفيظ وان عليكم  
لحافظين كراما مبشرين ان كل نفس بما عليها حافظ الذين لعنوا في تكذيب واسمهم ورايتهم  
محبطين وهو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال فاخذت الورقة وجعلتها في جيب وسرت فاذا  
انا باناس من بني ملك طلبوا قنبي فصر يوي بسببهم فلم يقطع في شيا **شعر**

احسن الظن برت عودك حسنا من سؤوك اودك  
ان يا كمالك بالاس ما كان من سوء سيفك غمك **الحديث**  
**الثالث من الفصل الثاني** عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من قال في در صلاة الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات وحج عنه  
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك خيرا منه من كل مكره وحرج من  
الشيطان الرجيم ولم يتبع ذلك ان يذكره في ذلك اليوم الا اشرك بالله تعالى **وعن عمارة**  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له